

مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة في كليات الفرات الأوسط في مادة النقد الأدبي الحديث

أ. د. ضر غام سامي عبد الأمير الريبي

Drgam.Abdalamer@qu.edu

أ. د. وحيدة صاحب حسن

آثار كريم تركي عبد

جامعة الفادسية - كلية التربية

الملخص:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة في مادة النقد الأدبي الحديث، وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإجراء اختبار للوعي النقدي، تكون الاختبار من ٣٦ فقرة موزعة على سبع مهارات رئيسية وسبع مهارات فرعية، وتكون الاختبار من (٢٩) فقرة موضوعية (اختيار من متعدد) و (٧) فقرات أسئلة مقالية. وكان مجتمع البحث من كليات التربية في الفرات الأوسط، وكانت عينة البحث مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية، وتم التحقيق من صدق الأداة وثباتها وتطبيقاتها بعد نهاية الاختبار، وأظهرت النتائج أن الوعي النقدي موجود ولكن بسبة متوسطة وهو بهذه النسبة يحتاج إلى برامج لتنمية مهاراته الوعي النقدي والتدريب عليها.

The Level of Critical Awareness among Fourth-Year Students in the Colleges of Al-Furat Al-Awsat in the Subject of Modern Literary Criticism

Prof. Dr. Dhurgham Sami Abdul Amir Al-Rubaie

University of Al-Qadisiyah - College of Education

Prof. Dr. Waheeda Sahib Hassan

Athar Kareem Turki Abd

Abstract:-

The current study aims to identify the level of critical awareness among fourth-year students in the subject of modern literary criticism. The researcher employed the descriptive method, and to achieve the research objective, a test was designed to measure critical awareness. The test consisted of 36 items distributed across seven main skills and seven sub-skills. Of these, 29 were multiple-choice questions and 7 were essay questions.

The study population included students from the Colleges of Education in the Al-Furat Al-Awsat region, and the sample consisted of 300 male and female students selected randomly. The validity and reliability of the test were verified, and it was administered at the end of the course.

The results revealed that critical awareness was present among students but at a moderate level. This indicates a need for specialized programs to develop and enhance critical awareness skills through targeted training.



جامعة الفرات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن سيادة شعور أن اللغة العربية معقدة، صعبة التعلم وكثيرة التشعب في قضاياها ومسائلها بين جمهور المثقفين، تحمل من يريد تعلمها ويتحدث بها عبئا ثقيلا، بالإضافة إلى ضعف مستوى الدارسين في اللغة العربية في المدارس والجامعات وهذا مشكل مزمن طال عليه الأمد، وحيرت العقول في البحث عن عنته، والإشارة إلى موطن الداء فيه. (رمضان، ٤١٣: ١٩٩٩) وضعف الطلبة في اللغة العربية ظاهرة واضحة، يتلمسها المعنيون بتدريسيها ولعل هيمنة العامية سبباً مهماً في هذا الشعور. كما إن وجود عقبة العامية في طريق تعلم الفصيحة وبالتالي تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة وإدراكيهم لمعاني الجمل، مما بدوره أثر على مستوى تحصيل الطلبة وبالتالي ضعف مستوى الوعي النقدي لديهم. (الطاهر، ٣٥: ١٩٨٤)، بالإضافة إلى افتقار الطلبة إلى حفظ النصوص الأدبية أو الشعرية، ويفتقرون إلى عدم التجربة الكافية لدراسة مادة النقد الأدبي الحديث، وعدم أخذ الوقت الكافي لأدراك اللغة الأدبية وتحليلها وبالتالي يتكون لديهم ضعف في مستوى الوعي النقدي. (العزاوي، ١٠: ١٩٨٧).

أهمية البحث:

- ١- من العناصر الأساسية في التطور العلمي الذي يشهده العالم التربية.
- ٢- تعد اللغة الركيزة الأساسية لتطور المجتمعات، والنهوض بإمكانياتها وطاقاتها البشرية.
- ٣- اللغة العربية من مقومات الأمة التي توثق شخصيتها وشخصية أفرادها وتأكد هويتهم.

٤- أهمية الوعي النقدي لأنه يساعد في رفع مستوى الطلبة في النقد الأدبي
الحديث وتحقيق المعرفة النقدية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في مادة النقد الأدبي الحديث.

حدود البحث:

١- الحد المعرفي: الوعي النقدي في موضوعات (النقد الأدبي الحديث) المقرر
تدریسه للمرحلة الرابعة في كليات الفرات الأوسط

٢- الحد البشري: عينة من طلاب المرحلة الجامعية (المرحلة الرابعة) من كليات
الفرات الأوسط.

٣- الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٤- الحد المكاني: جمهورية العراق - محافظة القادسية.

تحديد المصطلحات وتحديداتها:

أولاً: الوعي النقدي:

أ- الوعي: لغة:-

وعي: الوعي حفظ القلب الشيء، وفي الشيء الحديث يعيه وعيه ووعاه: حفظه
وفهمه وقلبه، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم. (ابن منظور، ١٩٩٩)
(٣٤٩)

ب- اصطلاحاً عرفه كل من:

١- مرعي بأنه: فقه طبيعة اللغة وخصائصها ودورها ومشكلاتها واتخاذ موقف

داعم قوي من قضاياها ينبع من تمسك الفرد والجماعة ب الهويتهم ودور اللغة في حياتهم الدينية والفكرية والروحية.

٢- عرفه: يعرفه بأنه طاقة عقلية عليا متضمنة وعيًا متزايداً بالكلمات الأصوات والمقاطع والتنغيم والعبارات وما أشارت إليه الكلمات من المعاني والمتضادات والمترادافات والإشارات والمفاهيم والغموض المعجمي للمرادفات والمكونات التصويرية مثل الاستعارة والخيال والتمثيل والمشترك اللغطي واللغة الأكاديمية واللهجات العامية والأصطلاحية. (اييريس ٢٠١٢:٩)

تعريف الوعي النقدي (الإجرائي): تعرف الباحثة الوعي النقدي إجرائياً بأنه: إمام طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية (عينة البحث) بقدر معين من مكونات الوعي النقدي ومعرفة مدى تأثير الوعي النقدي في فهم وتسهيل مادة النقد الأدبي الحديث.

الفصل الثاني

الوعي النقدي: الوعي النقدي

يرى النقاد أن هناك حاجة ملحة إلى الوعي النقدي، لكونه العملية التي يتحقق بها النقد الأدبي وظيفته الحقيقة، لقدرته على التغلغل إلى أعماق النصوص والظواهر الأدبية والاحاطة بها، بالإضافة إلى الكشف عن قواعد بنائها وتشكلها، والقدرة على ايجاد آليات مناسبة لمقاربة هذه النصوص وقرائتها. (المجمعي، ٢٠٢٣:١٥) وكما يحتاج النقد الأدبي إلى جملة من المهارات الأساسية والفرعية الالزامية لأي قارئ أو متلقٍ كي يستطيع الدخول في ميدان النقد الأدبي، وهذه المهارات لها خصوصيتها لأنها هي الأساس في تشكيل الوعي النقدي بمستوياته الإبتدائية والمتوسطة والناضجة المتقدمة بحسب تلقى النصوص، وتنقسم إلى: مهارات أساسية والتي تمثلت بمهارات التالية (مهارة التفسير، مهارة التحليل، مهارة الفهم، مهارة التطبيق، مهارة المقارنة، مهارة الربط والتركيب، مهارة التقييم) والمهارات

الفرعية المتمثلة بالمهارات التالية (المهارة المعجمية، المهارة النحوية والصرفية والبلاغية، مهارة توظيف المراجعات، مهارة حل المشكلات، مهارة التمييز، مهارة الاستنتاج، مهارة التذوق الأدبي)

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة هذا البحث الوصفي ومن أجل معرفة مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة في جامعات الفرات لأوسط، إذ من الضروري أن يتتوفر عند أي باحث وصف دقيق وخطوات لحل مشكلته، والمنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث: من الخطوات الرئيسة التي ينبغي أن يقوم بها الباحث في البحوث التربوية والنفسية هي تحديد مجتمع البحث قبل تحديد عينته، فتحديد مجتمع الدراسة من الأمور المهمة، إذ توقف عليه إجراءات الدراسة، وكفايات النتائج، إذ يجب عليه أن يعرف المجتمع الذي يختار منه العينة، والمقصود بمجتمع البحث جميع أفراد الظاهرة التي يشكلون مشكلة البحث والتي من الممكن أن تعمم عليهم النتائج. (عباس وأخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧)

٢- عينة البحث: يعرف العساف (العينة) هي الجزء المعين الذي يتم اختياره بطرق متعددة من المجتمع لكي تمثل المجتمع الأصلي. (العساف، ٢٠٠٦: ٩٨) وبعد اختيار عينة البحث من الخطوات الهامة، فالباحثة تختار عينة من ذلك المجتمع لتمثيله تمثيلاً صادقاً. (ملحم ٢٦٩: ٢٠١٠) ويجب أن تكون العينة ملائمة لطبيعة المشكلة وأن تكون ممثلة لمجتمع البحث من حيث الحجم. (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ١٨٠)

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة بلغ عددها (٣٠٠) طالباً وطالبة والتي تمثل (%) من المجتمع الأصلي للبحث.

ثالثاً: أداة البحث:

ويقصد بها الأداة التي يستعملها الباحث بغرض جمع البيانات المتعلقة بأهدافها، التي يستعملها الباحث لإصدار الأحكام الخاصة بفرضياتها أو رفضها، أو الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد سبق القول إن هذه الأدوات مختلفة وعديدة تختلف باختلاف هدف الدراسة وطبيعتها. (عطية، ٢٠٣: ٢٠٩)

بناء اختبار الوعي النقدي:

اختبار الوعي النقدي:

يتضمن الوعي النقدي الاهداف والمؤشرات الانتاجية لكل مهارة من مهارات الوعي النقدي، ويعرف الوعي النقدي بأنه العملية التي يتحقق بها النقد الأدبي وظيفته الحقيقة، لقدرته على التغلغل إلى أعماق النصوص والظواهر الأدبية والإحاطة بها، بالإضافة إلى الكشف عن قواعد بنائها وتشكلها، والقدرة على ايجاد آليات مناسبة لمقاربة هذه النصوص وقرائتها. (المجمعي، ٢٠٣: ١٥)، وقد مر هذا الاختبار بالمراحل الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار: حددت الباحثة هدف اختبار الوعي النقدي، وهو قياس مستوى الوعي النقدي عند طلبة المرحلة الرابعة لأقسام اللغة العربية في كليات الفرات الأوسط.

٢- مصادر بناء الاختبار: حددت الباحثة مجالات اختبار الوعي النقدي، وذلك من خلال مجموعة من المصادر التي اعتمدتتها الباحثة في بناء الاختبار وهي

- الدراسات السابقة العربية وال محلية وتحليلها والتي ساعدت إلى معرفة مهارات الوعي النقدي ومنها دراسة (الريبيعي، ٢٠٢٠) و دراسة (كاظم، ٢٠٢٤) وهي دراسات قرية من الوعي النقدي

- اطلاع الباحثة على شبكة المعلومات الالكترونية، والواقع الالكتروني في موضع مقاييس و اختبارات الوعي النقدي.

• أهداف دراسة مادة النقد الأدبي الحديث في المرحلة الجامعية.

٣- صياغة فقرات الاختبار: لقد اعتمدت الباحثة الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) لثلاث بدائل، لأربع اسئلة لكل مهارة، وتضمنت الاسئلة الموضوعية كل من مهارة (التفسير، والتحليل، والفهم، والتطبيق، والمقارنة، والربط والتركيب، والتقييم)، ومن ثم اعتمدت الباحثة صياغة فقرات الاختبار المقالية سؤال لكل مهارة، وأن هذا النوع من الاختبارات وبحسب المصادر، لا تتأثر درجات الطلاب بحسن الخط والتنظيم. (العاوی، ٢٠١٩:٣٣٠)

وقد عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المتخصصين في علوم اللغة العربية وطرائق تدريسها في صورته الأولية، وكان الاختبار في صورته الأولية مكون من (٣٣) فقرة موضوعية وعلى (٧) فقرات مقالية وعند صياغة الفقرات كانت الباحثة حريصة على الامور الآتية ومراعية لها:

أولاً: اعتمدت الباحثة في بناء فقرات الاختبار على مهارات الوعي النقدي.

ثانياً: أكدت الباحثة على تنوع فقرات الاختبار منها الاسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد)، والاسئلة المقالية.

ثالثاً: تمنت الباحثة من مراعاة التدرج في الاسئلة من سهولتها إلى صعوبتها عند صياغة فقرات الاختبار، فكانت اسئلة الاختبار على مستوى طلبة المرحلة الرابعة.

رابعاً: ارتبطت اسئلة الاختبار بمحفوظ الماده الدراسية لمادة النقد الأدبي الحديث للمرحلة الرابعة، وعليه يكون الاختبار من (٣٦) فقرة اختبارية وكانت اسئلة موضوعية، و(٧) اسئلة مقالية تحتاج إلى اجوبة قصيرة.

٤- تعليمات الاختبار: الباحثة كانت حريصة على ان تكون تعليمات الاختبار واضحة ومميزة اذ انها:

أولاً: معرفة الطلبة بهدف الاختبار ودرجته الكلية المخصصة، وזמן الاختبار.

ثانياً: كيفية الإجابة على الاختبار، والدرجة الكلية المخصصة له، فالصفحة الأولى تمثل تعليمات الاختبار ولكل نسحة من الاختبار

٥- اخراج الاختبار: حرصت الباحثة على ان يخرج الاختبار بشكل منظم وواضح لكي يستطيع الطلاب أن يكونوا على استعداد وشعور للموقف الاختباري، ولكي يتمكن الطلاب من معرفة هدف الاختبار، فكان أخراج الاختبار وفق الآتي:

- تم طبع الاسئلة في جهاز الحاسوب باللون الاسود على الورق الابيض.
- حجم الخط لا يقل عن (١٤) ونوعه (simbel flied)

٦- معايير تصحيح الاختبار واحتساب الدرجة: قامت الباحثة بوضع معيار للتصحيح، وحتى يتسم التصحيح بالموضوعية، ولتصحيح فقرات اختبار الوعي النقدي المقالية، ولعدم وجود معيار يخدم هذا الغرض، قدمت الباحثة استبانة لتصحيح فقرات اختبار (الوعي النقدي المقالية) عرضتها على السادة الخبراء والمحكمين، وبعد التأكد من صلاحية المعيار في ضوء ملحوظات السادة المحكمين والمتخصصين في (طرائق تدريس اللغة العربية وعلومها)، أعطت الباحثة (٣) إذا أجاب الطالبة اجابة تامة ودرجتان إذا أجاب الطالب نصف الاجابة ودرجة واحدة إذا أجاب الطالب رباع الاجابة، وصفراً إذا أهمل الفقرة. وعليه فإن الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة.

٧- صدق الاختبار: من الامور الهامة التي يجب ان تتوافر في اداة جمع البيانات هو الصدق، والمقصود بالصدق هو قدرة الاداة على قياس ما وضعت لأجله، ومن خلال العلاقة بين اداء المستجيب ووظيفة تلك الأداة، يحدد صدق اداة الدراسة، وعندى تطابق محتوى الأداة وفقراتها مع السمة التي تقييسها، تكون الاداة اكثراً صدقاً. (عباس وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٦٢)

أ- الصدق الظاهري:

نوع من انواع الصدق الذي يقوم على اعطاء رؤيا واضحة من أجل الحكم على صياغة فقرات الاختبار وترتيبها وملائمة هذه الفقرات للسمة المراد قياسها.(العبيسي، ٢٠١٠: ٢١) وأن تكون الصلة وثيقة بين المقياس والقدرة التي يقيسها، وأن يكون المقياس لديه القدرة على أن يميز بين القدرة التي يقيسها، والقدرات الأخرى التي يحتمل ان تختلط بها، او تتدخل معها.(عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٨٣) وقد تحققت الباحثة من هذا الصدق من خلال عرض اختبار الوعي النقدي بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين والبالغ عددهم (٢٥) خبيرا في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة للحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياس ماءعد لقياسه. وعلى وفق اراء الخبراء تم استبعاد اربع فقرات من اختبار الوعي النقدي من الفقرات الموضوعية حسرا، وبهذا اصبح الاختبار يتكون من ٣٦ فقرة بعد اراء الخبراء وجدول (١) يبين ذلك:-

جدول (١)

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات اختبار الوعي النقدي

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠,٥)	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	عدد المحكمين			تسلسل الفقرات
	الجدولية (♦)	المحسوبة		غير الموافقين	الموافقون	الكلي	
دالة	3.84	20	%100	0	20	20	تكتب الفقرات هنا حسب اهميتها وتوزيع
دالة	3.84	12.8	%90	2	18	20	
دالة	3.84	9.8	%85	3	17	20	
غير دالة	3.84	3.2	%70	6	14	20	3
غير دالة	3.84	0.8	%60	8	12	20	13, 7, 5

ب- صدق البناء:

يعد من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ويطلق عليه أحياناً صدق التكوين الغرضي أو صدق المفهوم، والمقصود به هو مدى قياس المقياس النفسي لمفهوم نفسي معين أو تكويني فرضي. (ربيع، ١٩٩٤: ٩٨) ويتم التتحقق من صدق البناء عبر التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

٨- التجربة الاستطلاعية الأولى: طبقت الباحثة الاختبار على جزء من العينة في جامعة القادسية على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة التي اختارتها الباحثة بطريقة عشوائية، والغرض من هذه التجربة هو معرفة الصعوبات التي قد تواجهه تطبيق أداة الدراسة، وحساب الوقت الذي قد تستغرقه الإجابة، ومدى وضوح الفقرات للطلاب، وبلغ الوقت التي تستغرقه الإجابة (٤٠ دقيقة) بعد التقرير، وذلك من خلال استخراج الزمن الأول للطالب ومن ثم جمعه مع زمن الطالب الثاني والثالث، إلى آخره مقسوم على عدد العينة.

٩- التحليل الإحصائي: عند بناء أي اختبار فإنه يتطلب تحليل الفقرات للكشف عن صعوبة أو سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار، ومعرفة قدرتها أو فعاليتها على التمييز في الفروق الفردية في الصفات التي يراد تمييزها، ويمكن من خلالها معرفة مدى فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات، التي تتطلب الإجابة اختيار من بين عدة إجابات المتمثلة بالفقرات ذات الإجابة الموضوعية. (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ١٠١) والهدف من ذلك هو التعرف على كفاءة فقرات الاختبار، وذلك لتحسين الاختبار وأستبعاد الفقرات غير الصالحة ومعالجة نواحي القصور فيها، والإبقاء على الفقرات الصحيحة. (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٦٧) ولتحليل فقرات اختبار الوعي النبدي إحصائياً، واختارت الباحثة عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الرابعة من جامعتي القادسية وبابل للتحقق من

ثبات الاختبار، من مجتمع الدراسة والتي اختارها الباحث الطلبة بشكل بسيط عشوائي، وحسب رأي (اكتب هنا نولناللچ) هذا الحجم ملائم على وفق اقتراحه لحجم العينة لتحليل فقرات الاختبار يتراوح بين (٥-١٠) طلاب لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك لتقليل أثر الصدفة. (٢٦٢:١٩٧٦)، طبقت الباحثة الاختبار يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥ / ٤ / ٤، وفي جامعة بابل يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥ / ٤ / ٢١ ، ورتبت الدرجات تنازلياً ومن ثم أدخلتها إلى برنامج (مايكروسوفت اكسل) ورتبتها تنازلياً وأختارت أعلى من (٥٤٪) من الاجابات وأدنىها، وعدت هذه النسبة افضل النسب لفقرات الاختبار، وأن اقصى تباين ممكن من بين مجموع العينة التي تخضع للتحليل الاحصائي ولكي توزع الدرجات توزيعاً اعتدالياً (الكيسي، ٤٥:٢٠١٠). فأصبحت المجموعتان الدنيا والعليا مجموعهم، (٨١٠) طالباً، وصحت الباحثة كل فقرات الاختبار على وفق معيار التصحيح الذي كان من إعداد الباحثة ليضمن موضوعية الاختبار، وسلامته في التوزيع العادل للدرجات وبعدها أجرت الباحثة التحليلات الاحصائية على النحو الآتي:

أ- صعوبة فقرات الاختبار:

من الضروري تحديد مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وذلك لأن معرفة مقدار معامل صعوبة الفقرة يساعد في تحديد الفقرات التي تكون في غاية السهولة او الصعوبة بالنسبة للطلبة. (علام، ٢٠٠٦: ١١٣) ويعرف معامل بأنه قسمة الأفراد الذين أجابوا على الفقرة إجابةً صحيحةً على العدد الكلي للأفراد والمشاركين بالاختبار، وإذا لم تكن كل فقرة من فقراته على مستوى عالٍ من الصعوبة فيفشل جميع الأفراد في الإجابة عليها، أو على مستوى عالٍ من السهولة، فيتمكن جميع الأفراد من الإجابة عليها، فيكون الاختبار جيداً، وكما ذكر ملحم (٢٠١٧) تعد فقرات الاختبار مقبولة إذا تراوحت بين نسبة صعوبتها بين (٢٠-٧٥٪)، فأن فقرات الاختبار تعد مقبولة. فأن معامل الصعوبة المطلوب لاختبار

الوعي النقدي عند حسابه باعتماد معادلة معامل الصعوبة الخاصة لفقرات الاختبار، وجدت الباحثة إن معامل الصعوبة تراوح بين (٣٤٦، ٧١٢٠، ٠٧١٢) وكما أشار بلوم (Bloom) إلى أن فقرات الاختبار جيدة، وصالحة ومطابقة للتطبيق إذا تراوحت بين (٠٨٠، ٢٠). (بلوم ١٩٩١: ١٦٨).

ب- معامل تميز فقرات الاختبار:

يطلق على تحديد النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا، والنسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا، معامل التمييز. فالمقصود به تحديد الفرق بين معامل السهولة في المجموعة الدنيا والعليا. (كوافعحة، ٢٠١٠: ١٥) كما إن علاقة الارتباط بين تميز الفقرات ومعامل الصعوبة كبير جداً، فإن اعدنا الغرض من الاختبار هو معرفة الفرق بين الطلاب ومن هم أقل درجة، فإن السؤال كان يقود إلى هذا الغرض، وتم احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدتها تراوح ما بين (٠٢٩٦، ٠٦٨٥)، والفقرة التي يقل معامل تميزها عن (٠٢٠) يستحسن تعديلها أو حذفها. (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٧١)

١- الفقرات الموضوعية (٢٩ فقرة) مفاتيح تصحيحها (٠١)

معامل الصعوبة	القوة التمييزية	الإجابات الصحيحة		ت	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	الإجابات الصحيحة		ت
		الدنيا	العليا				الدنيا	العليا	
0.702	0.648	19	54	١٦	0.519	0.407	16	38	١
0.644	0.685	15	52	١٧	0.490	0.537	11	40	٢
0.510	0.426	15	38	١٨	0.635	0.481	20	46	٣
0.538	0.319	10	32	١٩	0.490	0.463	13	38	٤
0.625	0.352	23	42	٢٠	0.635	0.630	16	50	٥
0.567	0.426	18	41	٢١	0.490	0.389	15	36	٦
0.606	0.352	22	41	٢٢	0.673	0.704	16	54	٧
0.519	0.407	16	38	٢٣	0.635	0.593	17	49	٨
0.423	0.444	10	34	٢٤	0.442	0.556	8	38	٩
0.692	0.370	26	46	٢٥	0.375	0.389	9	30	١٠
0.654	0.481	21	47	٢٦	0.529	0.648	10	45	١١
0.712	0.370	27	47	٢٧	0.471	0.463	12	37	١٢
0.673	0.296	27	43	٢٨	0.423	0.431	7	31	١٣
0.577	0.333	21	39	٢٩	0.529	0.315	19	36	١٤
					0.346	0.333	9	27	١٥

ب- الفقرات المقالية (٧ فقرات) (٧ فقرات) مفاتيح تصحيحها (٣، ٢، ١، ٠)

الدالة	قيمة T المحسوبة ^(*)	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
مميزة	4.583387	0.947085	1.745455	0.63664	2.481481	1
مميزة	3.021228	0.744452	1.236364	0.984151	1.777778	2
مميزة	9.049502	0.705915	1.272727	0.601942	2.425926	3
مميزة	5.404975	0.832019	1.218182	0.946692	2.166667	4
مميزة	4.139738	0.959798	1.509091	0.799415	2.240741	5
مميزة	6.513604	0.868452	1.363636	0.765248	2.407407	6
مميزة	6.195306	0.861836	1.127273	0.970026	2.240741	7

ج - الاتساق الداخلي

١- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

من مؤشرات صدق الاختبار ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي، فعند تواجد محك خارجي فبالإمكان أن تمثل محك داخليا لاستخراج علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار، مما يساعد في تحديد كل فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، فتبين أن قيمة معامل الارتباط لكل الفقرات مقبولة، وإنها تتراوح ما بين () ، فمعيار (stanley) يشير إلى أن الفقرة تكون مقبولة اذا كان معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأختبار اعلى من (٠.٢٠). Hopkins, Stanley ١٩٧٢، ٢٦ وجدول رقم (٢) يبين ذلك

جدول (٢)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

الدالة	معامل الاتساق	ت	الدالة	معامل الاتساق ^(*)	ت
معنوي	0.266	١٦	معنوي	0.326	١
معنوي	0.303	١٧	معنوي	0.455	٢
معنوي	0.344	١٨	معنوي	0.400	٣
معنوي	0.447	١٩	معنوي	0.381	٤
معنوي	0.270	٢٠	معنوي	0.548	٥
معنوي	0.344	٢١	معنوي	0.307	٦
معنوي	0.270	٢٢	معنوي	0.422	٧
معنوي	0.326	٢٣	معنوي	0.511	٨

معنوي	0.363	٢٤	معنوي	0.474	٩
معنوي	0.289	٢٥	معنوي	0.307	١٠
معنوي	0.401	٢٦	معنوي	0.566	١١
معنوي	0.289	٢٧	معنوي	0.381	١٢
معنوي	0.315	٢٨	معنوي	0.319	١٣
معنوي	0.252	٢٩	معنوي	0.433	١٤
			معنوي	0.252	١٥

(❖) تقارن مع القيمة الجدولية البالغة (٠.١٣) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩٨

٢- علاقة الفقرة بال مجال الذي تتنمي اليه

الدالة	معامل الاتساق	ت	المهارات	الدالة	معامل الاتساق(*)	ت	المهارات
معنوي	0.593	٢٢	المقارنة	معنوي	0.507	١	التفسير
معنوي	0.507	٢٣		معنوي	0.478	٢	
معنوي	0.411	٢٤		معنوي	0.622	٣	
معنوي	0.680	٢٥		معنوي	0.478	٤	
معنوي	0.642	٢٦		معنوي	0.622	٥	
معنوي	0.699	٢٧	ربط وتركيب	معنوي	0.478	٦	التحليل
معنوي	0.661	٢٨		معنوي	0.661	٧	
معنوي	0.565	٢٩		معنوي	0.622	٨	
معنوي	0.539	٣٠		معنوي	0.430	٩	
معنوي	0.472	٣١		معنوي	0.363	١٠	
معنوي	0.626	٣٢	التقييم	معنوي	0.517	١١	الفهم
معنوي	0.568	٣٣		معنوي	0.459	١٢	
معنوي	0.520	٣٤		معنوي	0.501	١٣	
معنوي	0.626	٣٥		معنوي	0.517	١٤	
معنوي	0.443	٣٦		معنوي	0.334	١٥	
				معنوي	0.690	١٦	التطبيق
				معنوي	0.632	١٧	
				معنوي	0.497	١٨	
				معنوي	0.594	١٩	
				معنوي	0.613	٢٠	
				معنوي	0.555	٢١	

ت - فعالية البدائل الخاطئة:

عند التقصي في درجات التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل تجد أن المawahات تعمل على تشتيت المستجيب الذي لا يمتلك معلومات كافية عن المادة الدراسية وبالتالي يبتعد عن الإجابة الصحيحة، وعندما لا يتتوفر حل بديل يعمل على جذب المستجيبين من الجموعتين العليا والدنيا فيكون الخطأ واضحاً ويجب استبداله من الفقرة (العجيلى وآخرون، ٢٠٠١: ٧١). وللتتأكد من فاعلية البدائل

للغرض الذي وضعت من أجل قياسها طبقة الباحثة العلمية الاحصائية لفقرات الاختبار، فظهرت النتائج ان فقرات الاختبار جميعها متساوية ولا يوجد جذب نحو فقرات معينة لذا بقيت الفقرات كما وهي، وجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

يبين فعالية البدائل الخاطئة لاختبار الوعي النقي

فعالية البدائل			البدائل			المجموعة	الفرقة
ج	ب	أ	ج	ب	أ		
-0.444444	-0.37037		11	5	38	عليها	1
			23	15	16	دنيا	
-0.03704		0.111111	6	40	8	عليها	2
			7	11	5	دنيا	
	-0.59259	-0.37037	46	3	5	عليها	3
			20	19	15	دنيا	
-0.555556		-0.37037	9	38	7	عليها	4
			24	13	17	دنيا	
	-0.62963	-0.62963	50	3	1	عليها	5
			16	20	18	دنيا	
-0.333333		-0.44444	10	36	8	عليها	6
			19	15	20	دنيا	
-0.62963	-0.777778		0	0	54	عليها	7
			17	21	16	دنيا	
-0.48148		-0.7037	3	49	2	عليها	8
			16	17	21	دنيا	
	-0.7037	-0.40741	38	9	7	عليها	9
			8	28	18	دنيا	
-0.25926		-0.51852	9	30	15	عليها	10
			16	9	29	دنيا	
	-0.777778	-0.51852	45	7	2	عليها	11
			10	28	16	دنيا	
-0.40741		-0.51852	8	37	9	عليها	12
			19	12	23	دنيا	
-0.51852	-0.44444		6	17	31	عليها	13
			18	29	7	دنيا	
-0.222222		-0.40741	7	36	11	عليها	14
			13	19	22	دنيا	
	-0.222222	-0.14815	27	17	10	عليها	15
			29	11	14	دنيا	
-0.555556		-0.74074	0	54	0	عليها	16
			15	19	20	دنيا	
	-0.40741	-0.96296	52	1	1	عليها	17
			15	12	27	دنيا	
-0.444444		-0.40741	9	38	7	عليها	18
			21	15	18	دنيا	

فعالية البدائل			البدائل			المجموعة	الفقرة
ج	ب	أ	ج	ب	أ		
-0.51852	-0.222222		10	12	32	عليها	19
			25	19	10	دنيا	
-0.14815		-0.555556	7	42	5	عليها	20
			11	23	20	دنيا	
	-0.40741	-0.444444	41	8	5	عليها	21
			18	19	17	دنيا	
-0.25926		-0.444444	4	41	9	عليها	22
			11	22	21	دنيا	
	-0.18519	-0.07407	23	18	13	عليها	23
			16	23	15	دنيا	
-0.59259		-0.2963	3	34	17	عليها	24
			19	10	25	دنيا	
-0.33333	-0.40741		2	6	46	عليها	25
			11	17	26	دنيا	
-0.51852		-0.444444	2	47	5	عليها	26
			16	21	17	دنيا	
	-0.444444	-0.2963	47	3	4	عليها	27
			27	15	12	دنيا	
-0.48148		-0.111111	5	43	6	عليها	28
			18	27	9	دنيا	
		-0.444444	39	8	7	عليها	29
			21	20	13	دنيا	

١٠- ثبات الاختبار: من الشروط الأساسية في المقاييس النفسية هو الثبات، فهو مؤشر لمدى الاتساق الذي يقيس به الاختبار في قياس الخصائص المراد قياسها. (عوده، ١٩٩٨: ٣٤٠) وعليه استخرجت الباحثة ثبات بطريقتين هما:

الثبات باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون: يعد معامل ثبات عن طريق (كودر ريتشاردز) حالة خاصة من معامل الفاکرونباخ وهي مناسبة جداً للاستخدام مع فقرات الاختبار ثانوي الإجابة مثل أي ان الفقرة تكون أما صحيحة فتأخذ درجة واحدة أو خاطئة فتأخذ صفراء، وكانت النتيجة (٠،٨٥٤).

الثبات باستعمال معادلة (الفاکرونباخ): معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يشير إلى الارتباط الداخلي بين فقرات القياس (فيركسون، ١٩٩١:٥٣٠)، ولتحقيق

الثبات بهذه الطريقة يتم اخضاع جميع الاستثمارات عينة التحليل الاحصائي لهذه المعادلة وباستخدام الحقيقة الإحصائية، اتضح إن معامل الثبات (٠,٨٧٨) وتعتبر هذه القيمة جيدة.

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

- الهدف الأول: (مستوى الوعي النقدي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في مادة النقد الأدبي الحديث)

ولتحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة متوسط درجات أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة، باستعمال الاختبار الثنائي لعينة واحدة، بعد حساب المؤشرات الاحصائية للأختبار وكما موضح في الجدول أدناه (٤)

الدالة	قيمة T الجدولية(*)	قيمة T المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعات
معنوي لصالح الوسط الحسابي	1.96	12.244	25	7.540	33.283	300	طلبة كليات التربية

نلحظ من جدول (٤)

وفي الجدول أعلاه يتضح أن الوسط الحسابي للوعي النقدي قد بلغ (٣٢,٢٨٣)، بانحراف معياري مقداره (٧,٥٤٠) درجة، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للأختبار البالغ (١,٩٦) تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٢,٢٤٤) درجة هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٩٩)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة أحصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لصالح الوسط الحسابي؛ وهذا يعني أن مستوى الطلبة بالوعي النقدي معنوي.

الهدف الثاني / (التعرف على مستوى الوعي النقدي عند طلبة أقسام اللغة العربية في الكليات التربية في مادة النقد الأدب الحديث تبعاً لمتغير الجنس وكانت النتائج كما موضحة في الجدول أدناه (5))

الدلاله	قيمة T الجدولية(*)	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الفراد	المجموعات
معنوي لصالح الإناث	1.96	5.348	6.181	31.349		الذكور
			7.466	35.218		الإناث

كما توضح في الجدول أعلاه يتضح أن الوسط الحسابي للذكر قد بلغ (٣١,٣٤٩)، بانحراف معياري مقدر (٦,١٨١) درجة، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للاختبار البالغ () درجات تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٣٤٨) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، أما الوسط الحسابي للإناث قد بلغ (٣٥,٢١٨)، بانحراف معياري مقدر (٧,٤٦٦) درجة، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للاختبار البالغ () درجات تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٣٤٨) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩). مما يدل مستوى الوعي النقدي معنوي لصالح الإناث

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن للباحث أن توصي بالآتي:

- زيادة العناية برفع ثقافة الطالب النقدية عبر التركيز على طريقة تدريس تضع في اعتبارها أهمية تكوين وعي نقدي عند الطلبة بوصفهم مدرسي المستقبل.
- معالجة الضعف الحاصل في الوعي النقدي من خلال تركيز المنهج على التحليل والاستنتاج والتقويم في المؤسسات التربوية والتعليمية.
- حث الطلبة على المطالعة والقراءة المستمرة خارج مجال المنهج .

- ٤- توفير إمكانية لإدخال أساليب تدريس متطرورة ذات أبعاد سمعية وبصرية عبر إنشاء مختبرات خاصة أو قاعات دراسية مزودة بالأجهزة التي تساعده على ذلك .
- ٥- تشجيع الطلبة المبدعين وتقديم الدعم لهم، وزيادة هم الطلبة ذو المستوى الضعيف من خلال تشجيعهم.
- ٦- تشجيع التفكير النقدي للطلبة، من خلال تعليم الطلبة كيفية تحليل المعلومات، والتحقق من المصادر.
- ٧- إقامة المسابقات الثقافية العلمية والأدبية لتحفيز الطلبة على البحث والمعرفة.
- ٨- تطوير المناهج الدراسية وتضمينها موضوعات متنوعة شاملة لغة العربية بشكل عام والنقد بشكل خاص.

ثالثاً: المقترنات:

- ١- إجراء دراسة تتناول علاقة الوعي النقدي بمتغيرات أخرى مثل التفكير، والذكاء.
- ٢- إجراء دراسة علاقة ارتباطية بين الوعي اللغوي والوعي النقدي.
- ٣- إجراء دراسة ارتباطية بين الوعي النقدي ومهارات النقد الأدبي الحديث.

رابعاً: الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة تضع الاستنتاجات الآتية
- ١- مستوى طلاب المرحلة الرابعة في الوعي نقدي متوسط.
- ٢- مستوى الوعي النقدي عند الإناث أعلى بالنسبة للذكور.



قائمة المصادر

١-العربية:

- ١- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، ١٩٩٧: لسان العرب، ج٦، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ٢- ابو خرقة، عمر، ٢٠٠٤، نحو النص، عالم الكتب الحديثة، الاردن.
- ٣- الامام، مصطفى محمود عبد اللطيف، وعبد الرحمن انور حسين العجيلي صباح ١٩٩٠ القياس والتقويم دار الحكمة، بغداد.
- ٤- الخليفة، جعفر حسن، ١٩٩٦، التخطيط للتدريس والاسئلة الصافية ، جامعة عمر المختار، الدار البيضاء المغرب.
- ٥- ربيع، هادي مستعان، ٢٠١٤ علم النفس التربوي مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
- ٦- الزاملي، علي عبد جاسم، ٢٠٠٩ مفاهيم وتطبيقات في القياس والتقويم التربوي، الكويت مكتبة الفلاح.
- ٧- الطاهر، علي جواد، ١٩٨٤، أصول تدريس اللغة.
- ٨- عباس، محمد خليل، محمد بكر العبيسي، محمد مصطفى عواد، (٢٠١٤)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار الميسرة، النشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٩- عبد الشواب، رمضان، ١٩٩٩ فصول في فقه اللغة
- ١٠- عبد الرحمن ، سعد، ١٩٩٨ القياس النفسي النظرية والتطبيق دار الفكر العربي ، دار الفكر العربي
- ١١- العبيسي، مصطفى م ٢٠١٠ التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار الميسرة، عمان، الاردن.
- ١٢- العجيلي، صباح حسون، ٢٠٠١، مبادئ القياس والتقويم التربوي، الجزء الثاني، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ١٣- العساف، صالح بن حمد، ٢٠٠٦، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العيكان، الرياض السعودية.

١٤- عطية، محسن علي، ٢٠٠٩، البحث العلمي في التربية مناهجه هو أدوات وسائله الاحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

١٥- علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٦، الاختبارات والمقاييس، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.

١٦- عودة، احمد سليمان، ، ١٩٩٨ القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، اربد الأردن، دار الأمل.

١٧- فتوح، محمد، ١٩٩٩، تحليل النص الشعوي، ط١، النادي الأدبي، الرياض.

١٨- الكبيسي، عبد الواحد حميد، ٢٠٠٧ م، القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، دار جرير للطباعة عمان، الأردن.

١٩- كواحدة، تيسير مفلح، ٢٠١٠ م، القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ط ٣ ، دار الميسرة، عمان.

٢٠- مرعي، عبد الرحمن، ٢٠٠١، نحو تربية الوعي اللغوي، مجلة الرسالة، العدد العاشر.

٢١- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن عطيه، ٢٠١١ ، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط١، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان.

٢- الدراسات والأطروحية:

١- الريبيعي، ٢٠٢٠ ، لبنى فائق يعقوب شهاب الريبيعي، بناء معيار لقياس قدرة الطلبة قسم اللغة العربية في نقل النصوص الأدبية، ٢٠٢٠ جامعة بابل ،

٢- كاظم، ٢٠٢٤، بتول جعفر كاظم، مهارات النقد الأدبي وعلاقتها بالتفكير التحليلي لدى طلبة اقسام اللغة العربية، ٢٠٢٤ جامعة البصرة.

٣- المصادر الأجنبية:

- 1- Bloom and others(1971) hand book on formative and summative evaluation of stuaualuation of student learning ,New yourk ,Mcgraw -Hill.
- 2- stanley& Hopkins (1972) staney ,G&Hopkins Educatonal,psychology Measurement and Evaluation ,New yourk,prentice-hill,

